



الشيخ خالد بن حمد آل خليفة... رجل لا يعرف المستحيل

INTERVIEW

HIS HIGHNESS SHEIKH KHALID BIN HAMAD AL KHALIFA

رجل وقف خلف العديد من الانجازات، لا تدخل كلمة المستحيل قاموسه اللغوي، قدم الكثير ويطمح للمزيد فهو يؤمن بأن العزيمة وقوة الارادة وروح التحدي هي مفاتيح الإنجاز والنجاح في شتى المجالات وقد كان وراء الشهرة الكبيرة لرياضة فنون القتال المختلطة (MMA) ليس في البحرين فقط، بل على المستوى العالمي أيضا.

سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الرئيس الفخري للاتحاد البحريني لفنون القتال المختلطة، مؤسس منظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة KHK MMA، وأحد أبرز الشخصيات القيادية الشبابية والرياضية، لما يتمتع به من شخصية حازمة وقوية، وقراراته الصارمة في مصلحة الجميع، والعمل على تسهيل وتبسيط الأمور وتنفيذها بطريقة دقيقة ودون أخطاء.

حمل على عاتقه نشر ثقافة رياضة فنون القتال المختلطة MMA التي تعد من الرياضات التي ولدت مؤخرا في منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي، ويتطلع سموه في الوقت نفسه لانتشار أوسع لهذه الرياضة بالإضافة إلى الترويج لمملكة البحرين في الخارطة العالمية الرياضية .



لمزيد من المعلومات حول منظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة (KHK MMA) يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني www.khkmma.com.



الرياضة على مستوى الهواة والاحتراف، بالإضافة إلى بطولة BRAVE، التي ينظمها اتحاد القتال الشجاع الذي تأسس في مملكتنا؛ وقد أثبتت مكانتها بين أكبر البطولات والدليل على ذلك بثها في ٣٠ دولة، وأنا فخور بهذا الإنجاز وسنعمل على استغلال أي فرصة تخدم المملكة وشبابها.

ما هي الخطط المستقبلية لمنظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة؟ وما هي الخطط الخاصة بجذب مستثمرين أكثر إلى هذه الرياضة؟

لم تساهم منظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة في تطوير قطاعي الرياضة بمملكة البحرين فحسب، بل أسهمت بطولة BRAVE في تسليط الضوء والترويج لمملكة البحرين؛ إذ استطاعت البطولة بأن تخلق العديد من الفرص، وتعكس الشغف ومشاركة الثقافة البحرينية مع بقية العالم، كما استطعنا أن نترك بصمة في البحرين وخارجها.

سيكون لعام ٢٠١٧ تأثير كبير على مملكة البحرين، حيث ستستضيف المملكة بطولة العالم لفنون القتال المختلطة للهواة، التي ستشهد مشاركة رياضيين من جميع أنحاء العالم، ويشمل ذلك مقاتلين من مملكة البحرين، سيتنافسون جميعهم على لقب "بطل العالم"، وهذا بمثابة إنجاز كبير لنا، كما أن المستثمرين الدوليين يمتلكون ثقة كبيرة في قطاع الرياضة بالمملكة وقد أظهروا اهتماما بالاستثمار بعد النجاح الذي حققته المنظمة في مدة قصيرة.

ما هي النصيحة التي يود سموكم أن يقدمها للمقاتلين الصاعدين؟ التحلي بالصبر والتحمي والقوة والعزيمة، والاصرار على تجاوز جميع العقبات.



للانضمام إلى هذه العائلة، ودائما ما نحصر على استقطاب أفضل المواهب الجديدة للفريق، وأنا شخصيا أعتقد أننا نمتلك عددا من المقاتلين الأبطال في طور التأسيس.

ما هي التسهيلات المقدمة لهؤلاء المقاتلين؟ هل ترتقي البحرين إلى مستوى المعايير الدولية المطلوبة؟

إن المعايير اللازمة في رياضة فنون القتال المختلطة هي أن تمتلك فريقا قويا يساعدك على النهوض، يشرف عليهم مجموعة من المدربين المؤهلين والمساعدين، بالإضافة إلى تحفيزهم ورفع معنوياتهم، وأعتقد أننا نمتلك جهازا فنيا ذي مستوى عال للغاية وفريقا طموحا على استعداد دائم لمساعدة ودعم عناصره؛ إنها مجرد مسألة وقت.

هناك بعض التطلعات إلى إقامة بطولة UFC بمملكة البحرين؛ هل يعتقد سموكم إن هذا ممكن في السنوات القادمة؟

لقد أصبحت مملكة البحرين موطننا لرياضة فنون القتال المختلطة في الشرق الأوسط والرياضة بشكل عام؛ فأنتظر العالم كلها في الفترة الحالية نحو البحرين، بعد النقلة الكبيرة في هذه

هذه الطاقات والمواهب لتطويرها وإبرازها في المشاركات العالمية.

بالنسبة للتحديات؛ بالتأكيد لكل طريق تسلكه نحو النجاح بعض العقبات؛ لكن عندما تتخطى تلك العقبات الذهنية والجسدية المرتبطة بكونك أحد المقاتلين في رياضة فنون القتال المختلطة، كن على ثقة أنك تعلمت بعض الدروس الخاصة بالوعي الذاتي، وهي دروس مهمة للغاية لجميع مراحل الحياة، سواء الخاصة أو العملية.

لذلك يجب عدم التركيز على العقبات نفسها، بل التركيز على إيجاد الحلول واتخاذ القرار السليم، وهذا ما حدث مع منظمة خالد لفنون القتال المختلطة؛ فنحن قادرون على إيجاد حلول لكثير من المشاكل في هذا القطاع، وخاصة القضايا المتعلقة بالرياضيين والمقاتلين، وأماننا طريق طويل لإعطاء أكبر قدر من الدعم الذي نستطيعه، وهذا هو الدافع الحقيقي للفريق، كما أن المنظمة تمتلك عناصر إدارية وفنية يمتلكون خبرة واسعة كمقاتلين.

كم يبلغ عدد المقاتلين الآن في المنظمة؟ ومن هم الجديرون بالثقة؟

لا يشكل العدد أمرا فارقا في الفريق؛ فهو في ازدياد مستمر لكون الأبواب مفتوحة للجميع

لقد استطاعت منظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة أن تحقق الكثير منذ انطلاقتها. ما هو شعور سموكم حول ذلك؟

من الجميل أن تحصد ثمرة ما تزرعه، والأجمل أن تستمر في غرس البذور لكي يستمر الحصاد، فسعادتي كبيرة لأن منظمة خالد بن حمد لفنون القتال المختلطة التي تبلغ من العمر عاما ونصف استطاعت أن تضيف قيمة كبيرة إلى رياضة فنون القتال المختلطة وللرياضيين المشاركين فيها في الساحة المحلية وأيضا العالمية، وسنستمر بالعمل، فالهدف لا يزال تأسيس بنية تحتية من شأنها أن تكون بمثابة منصة للشباب لإخراج أفضل ما لديهم من امكانيات وقدرات، بالإضافة إلى نشر ثقافة هذه الرياضة في منطقة الشرق الأوسط.

ما الذي ألهم سموكم لإنشاء المنظمة وما هي أبرز التحديات التي واجهتموها قبل تدشينها؟

رياضة فنون القتال المختلطة هي إحدى الرياضات المحببة إلي، وأنا أعلم ما يجب فعله من أجل خلق مقاتل في رياضة فنون القتال المختلطة، ومن الجانب الآخر كنت أتابع بعض المقاتلين البحرينيين المتميزين الذي يشاركون في البطولات الخارجية لذلك قررت أن أقف خلف